

(الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة)

الباحث علي باقر سلمان /

أ.م.د. خالد راهي هادي /

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

أ.د. سعد حسن عليوي / كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

#### الملخص

اللغة العربية هي اللغة التي باركها الله تعالى لجعلها الناطقة باللغة القرآن الكريم ومندوبًا لكل حرف منها ، وتحتل قواعد اللغة العربية مكاناً مهماً في أقسام اللغة العربية لأنها تمثل طعمًا يتخطى واقع الحياة الحقيقي على الرغم من الدراسات التي أجريت لهذا القسم إلا أن أهمية اللغة العربية التي رأت فقط أن مشكلة التدريس ما زالت قائمة ، لأن منهجه صعب وقلة أساليب التدريس المستخدمة في التدريس ونقاط الضعف ، لذلك تعتمد الباحث دراستها وفق معايير جديدة هي معايير الجودة الشاملة من أجل الارتقاء إلى مستوى هذا المقال وألقى الباحث (الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة). ولتحقيق الهدف قام الباحث باختيار المنهج والاسم الوصفي لانجاز اغراض البحث واختار مركز مدارس القصيديية في مركز محافظة بابل لاستكمال اجراءات البحث واختار الباحث عشوائيا المدارس الابتدائية ومنها (٥٠) معلماً و معلمة لمادة اللغة العربية ، وتطبيقها على أداة البحث عنها ، وهي عبارة عن نموذج مذكرة أعدها الباحث من خلال الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة. تحديد مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية وتعليمها ، ومن خلال آرائهم أعد الباحث قائمة بالكفاءات تتكون من (٤٤) كفاية موزعة على ثلاثة مجالات (مجال التخطيط - التنفيذ - التقويم) وبعد التأكد من صدقه من خلال استخلاص نسبة الوزن والمتوسط المرجح لهم حيث اتضح للباحث أن (٣١) كفاية ضعيف و (١٣) كفاية قوي ، وقد استبعد البحث عن مهارات قوية وعمل على تحسين مهارات الضعفاء وذلك من خلال بناء برنامج لتنمية مهارات الضعفاء وتحسين أدائهم وفق معايير الجودة الشاملة ، وبعد الانتهاء ختم الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.

**Researcher Ali Baqer Salman / College of Basic Education / University of Babylon**

**Prof. Dr. Khaled Rahi Hadi / College of Basic Education / University of Babylon**

**Summary. A.D. Saad Hassan Aliwi / College of Basic Education / University of Babylon**

The Arabic language is the language blessed by God Almighty to make it the speaker of the Holy Qur'an and a representative of each letter, and the Arabic grammar occupies an important place in the departments of the Arabic language because it represents a taste that transcends the real reality of life. Despite the studies conducted for this section, the importance of the Arabic language that saw Only that the problem of teaching still exists, because its approach is difficult, and the lack of teaching methods used in teaching and weaknesses, so the researcher deliberately studied it according to new standards, which are the comprehensive quality standards in order to rise to the level of this article. according to total quality standards). To achieve the goal, the researcher chose the method and the descriptive name to accomplish the purposes of the research, and chose the Al-Qasidiyah Schools Center in the center of Babil Governorate to complete the research procedures. The researcher reviewed some related studies. Identification of a group of experts and specialists in the field of methods of teaching and teaching the Arabic language, and through their opinions, the researcher prepared a list of ) adequacy distributed over three areas (the field of planning - ٤٤competencies consisting of (

implementation - evaluation) and after verifying its validity by extracting the weight ratio. And ) adequacy is weak and ٣١ the weighted average. them, as it became clear to the researcher that ( ) strong adequacy, and the search for strong skills was excluded and worked to improve the ١٣( skills of the weak, through building a program to develop the skills of the weak and improve their performance according to comprehensive quality standards, and after completion, the study .was concluded with a set of recommendations and proposals

#### - مشكلة البحث :

إن مادة قواعد اللغة العربية تتسم بسمات صعبة التحقق في تدريسها ، وتحتاج إلى كفايات تدريسية من نوع خاص يضمن الأداء الجيد ، لا بد لها من معايير تضبط جودتها ، وتحقق المرمى المنشود من تذليل لصعوباتها ، وحل لمشكلاتها ، انسجاما مع أهميتها ، فبدا من الأفضل الاستعانة بمعايير الجودة الشاملة التي دخلت التعليم لترتفع به نحو حال أفضل مما هو عليه ، "فقد تقاطرت خلال السنوات الأخيرة الكتابات التي تدعو إلى ضرورة إصلاح برامج إعداد المعلم وتطويرها قبل الخدمة وتطويرها وكذلك أنشطة وفعاليات تنمية المهنية المستدامة في أثنائها ، بمرمى ضمان الجودة في أدائه والارتقاء بمستوى ممارساته ومساعدته على القيام بتبعات ومسؤوليات أبعاد ومطالب دوره الجديد الذي يفرضه عليه الأنموذج التعليمي الجديد الذي يمثل احد أهم إفرزات التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة . وقد اتخذت العديد من تلك المجتمعات , خاصة المتقدمة تعليميا , هذه الدعوات بمثابة المدخل الرئيس لتطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة في نظمها التعليمية , والانطلاق في هذا الأمر من رؤية متكاملة لإصلاح تلك النظم بوصفها استجابة حتمية لمنطق العصر ومواجهة مقتضياته وتحدياته التربوية الجديدة والمغايرة لجميع المقتضيات والتحديات المماثلة التي شهدتها على مدى تاريخها الممتد " ( الترتوري واخرون: ٢٠٠٥ : ٦٥ ) .

#### - أهمية البحث

أشار اللقاني إلى أن " التربية عملية متجددة , متطورة تتفاعل مع التراث الإنساني , و تعكس فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته وقيمه واتجاهاته , وتهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته , وتمكنه من الإسهام الفاعل والايجابي في الحياة الإنسانية على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنساني وذلك من طريق إكسابه الخبرة وتحقيق التكامل في شخصيته , علما إن تجديد الخبرات التربوية التي تحويها المناهج يرتبط ارتباطا وثيقا بتجديد طرائق معالجتها التي تمكن المدرس من استعمالها في تناول تلك المناهج على المستوى التنفيذي" (اللقاني : ١٩٨٢ : ٢٢٩) .

اذ " تعد التربية وسيلة لنقل القيم والمعتقدات والمعلومات والعادات والتقاليد من جيل لآخر , لجعل التواصل بين الأجيال أمراً ممكنا , فهي ضرورية فيما يخص الفرد والمجتمع , ولا يمكن الاستغناء عنها وكلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة زادت حاجته إلى التربية . فبوساطتها يتم توجيه الأفراد وتنشئتهم بما يتلاءم مع فلسفة الدولة التي ينتمون إليها . ليؤدوا أدوارهم مستقبلا في خدمة بلدهم " (العمامرة : ٢٠٠٠ : ٤٦) . ويمكن أن تحقق التربية الأهداف من تعلم قواعد اللغة العربية ومهاراتها " فالتربية أداة البناء الحضاري، وعامل فاعل في إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم , وتعد الفرد للحياة ليسهم في بناء مجتمعه وتطويره والنهوض بميادينه جميعها من طريق تنميته في نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية جميعها (الحيلة : ٢٠٠٠ : ٢٦٥) .

" تُعدّ اللغة أداة التفكير ووسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس . وهي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب ، وهي أداة التعلم والتعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ، وهي الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ، وهي الأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم ليكونوا قادة الأمة ومفكرها وعلماءها" ( معروف : ١٩٨٥ : ٣١-٣٢) .

"وهناك علاقة متينة بين الأمة واللغة فالأمة هي اللغة واللغة هي الأمة وفي ضعف الأولى ضعف للأخرى ، لذلك يعتمد المستعمرون إلى محاربة الأمم من خلال لغاتها" ( السيد : ١٩٨٠ : ١٣) .

" وتعد العربية من أعظم اللغات التي عرفها الإنسان ومن أوسعها ، وهي من أكبرها حظا من العناية والاهتمام اللذين تجليا بشكل مذهل في تلك المكتبة اللغوية التي أبدعتها الحضارة الإسلامية خلال قرون متطاولة ، ولما تمتاز به اللغة العربية من مزايا وما تنفرد به من خصائص في المفردات والتراكيب والقدرة على التعبير عن المعاني وتأثيرها في اللغات الأخرى جعلها تستحق بجدارة أن تكون لغة عظيمة" ( حمادي : ١٩٨٠ : ٥) . ويرى الباحث أن اللغة العربية امتازت بكثرة مفرداتها وتراكيبها

وشعرها وحكمها وأمثالها، مع فصاحة الكم وعذوبة اللفظ وجزالة العبارة وجزالة المعنى . وهي لغة العرب ، لغة القرآن الكريم ، ووسيلة المجتمع في التفاهم والتخاطب والاتصال فيما بينهم ، وهي المنبع الأصيل للتراث الأدبي واللغوي والفكري والحضاري والقومي للأمة العربية .

وطريقة التدريس الجيدة تعتمد بنحو عام على مدى كفاية المعلم في استعمالها ، وعلى مؤهله العلمي والتربوي ، وسنوات الخدمة ، كما تعتمد على ذوقه وحسه العام وحبه لمهنته ، ودافعيته للتعليم ، وتعتمد أيضا على الجو الديمقراطي الذي يسود في المدرسة أو الجامعة ، وعلاقته بالإداريين ، والمسؤولين والمعلمين الآخرين ، وكذلك تعتمد على مدى إشباع حاجاته كمعلم" (علوان وآخرون: ٢٠١١ : ١١٧) . فالمهارات اللغوية التي يكتسبها التلامذة من خلال هذه المادة تمكنهم من التعرف على أهمية استعمال علوم اللغة العربية الأخرى ، وضرورة ضبطها لإنتاج نصوص سليمة مضبوطة ، وبليغة مؤثرة ، وجميلة ممتعة ، وهذا ما دفع الباحث إلى قصد مادة اللغة العربية بهذه الدراسة لأهميتها وخطر أثرها .

إن هذه الأهمية تلقى بظلالها على أداء معلم المادة بوصفه إحدى الركائز المهمة التي يقوم عليها الدرس ، وعبر أدائه تمرر المهارات اللغوية المطلوب تعلمها إلى التلميذ ، فلا بد من العناية – والحال هذه – بأداء المعلم وكفاياته التي تجعل من درس اللغة العربية عملية ناجحة .

ولأن الجمود آفة التعلم ، ومن أجل مزيد من التطوير " نتركز المهام الرئيسة للقائمين على العملية التعليمية سواء أكانوا تربويين أم إداريين في البحث المستمر عن الأساليب و الطرائق التي ترمي إلى تفعيل نظام التربية والتعليم وتطويره ، وذلك بما تمليه الظروف والمتغيرات الراهنة التي تحدث بوضوح في واقعنا المعاصر . واستجابة للتعامل مع هذه المتغيرات دأب الكثير من المتخصصين في التربية والتعليم على دراسة نظام الجودة الشاملة وتحليله ، بهدف تقويم مدى إمكانية ومناسبة توظيفه كنظام يعمل به لتفعيل أنظمة العملية التربوية ومخرجاتها وتطويرها . ولقد دعمت الكثير من الدراسات التطبيقية مشروع توظيف نظام إدارة الجودة الشاملة الخاص بقطاعات الصناعة والأعمال وتكليفه في مجال التربية والتعليم" ( سليم : ٢٠٠٩ : ١٠٦) .

"ومن المهم جدا" تدريب الكوادر ( الأطر ) الجامعية على العمل بمقتضى إدارة الجودة الشاملة وعلى القيام بالأدوار وتكريس القيم والاتجاهات والسلوكيات ذات العلاقة ومنحهم الثقة وإشراكهم في صنع القرار والمبادرة في أداء مهامهم وتمكينهم من مجالات أوسع للفعل وتوفير الحوافز من اجل المحافظة المتواصلة على الجودة العالية والحيلولة دون الانقطاع والتباطؤ في الإنتاج " ( مجيد: ٢٠١١ : ٢٤٢) . فمعايير الجودة الشاملة هي المعول عليها لضبط أداء تدريس مميز يحقق الغرض من تدريس مادة النقد الأدبي ، ولهذا عمد الباحث إلى دراسة كفايات معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة ، للإسهام في الوصول إلى بعض الحلول الممكنة لمشكلة تدريس اللغة العربية في تلك المرحلة .

#### مرمى البحث Aims of The Research

يرمي البحث إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة .

#### حدود البحث Limits of the Research

الحد المكاني : محافظة بابل .  
الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.  
الحدود المعرفي : مادة اللغة العربية .  
الحدود البشري : معلموا مادة اللغة العربية .

#### تحديد المصطلحات Definition of the Terms

##### ١. الكفايات التدريسية Teaching Competencies :-

اما اصطلاحاً فقد تعددت تعريفاتها نذكر منها :-

١. عرفها مرعي : "القدرة على شيء بكفاءة وفعالية ، أو مستوى معين من الأداء" ( مرعي : ١٩٩٨ : ١١) .

٢. تعريف التيمي : " القدرة على تطبيق المبادئ والتقنيات لمادة ما في حقل معين وفقا لمعايير محددة في المواقف التعليمية . وهي مجموعة المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المعلمون خلال عملهم التدريسي . وقد تكون الكفايات خاصة بمادة دراسية معينة , أو كفايات ذات صفة عمومية كمعيار لجميع المعلمين " (أي كفايات أساسية لكل من يمتهن التعليم ) . ( التيمي : ٢٠٠٥ : ٢٩ ) .

#### ٢. قواعد اللغة العربية .

##### القواعد اصطلاحاً

عرفها كلٌّ من :-

١. عاشور ومحمد (٢٠١٠): بأنها " مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى " . (عاشور ومحمد ، ٢٠١٠ : ١٠٣ )

٢. الموسوي (٢٠١٥) :- بأنها " إحدى فروع اللغة العربية ، وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست مقصودة بذاتها ، بل إنها وسيلة يتمكن المتعلم بها من استعمالها في المشكلات التي تواجههم ، في الدراسة أو الحياة اليومية " . (الموسوي ، ٢٠١٥ : ٢١ )

#### ٣. المعيار Standard

اصطلاحاً :

١. وعرفه عبد السلام : " على انه محكات أو ضوابط أو أسس أو مقاييس للحكم على الكيفية أو النوعية أو الجودة في التربية العلمية " ( عبد السلام : ٢٠٠٣ : ٢٤٥ ) .

٢. وعرفه حلس أنه: "مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستعمل كقاعدة للمقارنة ، والحكم على القيمة النوعية أو الكمية؛ لتعزيز مواطن القوة أو علاج مواطن الضعف " (حلس: ٢٠٠٤ : ١١) .

#### ٤. الجودة الشاملة .

اصطلاحاً:

١. عرفها التيمي على أنها : "التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة على وفق نظم محددة وموثوقة تقود إلى تحقيق رسالة التعليم في بناء الإنسان من خلال تقديم الخدمة التعليمية المتميزة ونشاطات بناء الشخصية المتوازنة . ( التيمي : ٢٠١٠ : ١٠ ) .

٢. وعرفتها الحريري على أنها : "مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الاهداف المتوخاة للمنظمة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المرجوة بأفضل طرق واقل جهد وتكلفة ممكنين" ( الحريري : ٢٠١١ : ١٦ ) .

#### ١- المرحلة الابتدائية :

- اصطلاحاً :

- "هي المرحلة الإلزامية في التعليم في العراق وتشمل الصفوف ( الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس الابتدائي ) ويعمل التعليم الابتدائي على تمكين أطفال العراق ابتداء من أكمالهم السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية ويمثل السادس الابتدائي الصف الأخير من المرحلة الابتدائية وبعد الانتهاء منه ينتقل التلميذ إلى المرحلة المتوسطة" . (وزارة التربية ، ١٩٧٨ : ٤ )

- الاطار النظري

المبحث الاول : الكفايات

#### الأفكار الفلسفية للكفايات التدريسية لدى المدرس عبر العصور :

" يبني كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً ، وتعمل المؤسسات التربوية على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها وأساليب التعليم فيها وإتباع برامج دقيقة لتحقيق تعلم أفضل في ضوء فلسفة المجتمع ووسائله" (الحيلة : ١٩٩٩ : ١١١ - ١١٢) . فقد كان فكر الإنسان البدائي بسيطاً وتلقائياً يعتمد على التلقين في تعليم الأمور الضرورية وكان المعلم (الأب) يرمي من تعليمه لأبنائه الى دمجهم بالمجتمع ومساعدتهم للحصول على ضروريات الحياة من مأكلاً ومشرباً وملبساً ومأوى وتمكينهم من بناء علاقات طيبة مع أفراد قبيلتهم .

وفي الفكر الصيني القديم " كان التعليم فيه ألياً صورياً شكلياً ، أي يجمع في الفرد حياة الماضي وتنشئته على حياة فكرية وعملية كالعادات الماضية والاحتفاظ بها دون أن يلحقه التغير والتبديل " (الشيبياني : ١٩٨٢ : ٢٢) . " إذ كان المعلم في بلاد الصين محافظاً على تطبيق قوانين الدولة أي إن مسؤوليته لا تتعدى "تعليم اللباقة في العمل والسلوك أكثر من إكساب المتعلم أية مهارة وعادات وتكوين الخلق الحقيقي العميق" ( العمايرة : ٢٠٠٠ : ٣٩).

أما في الفكر التربوي اليوناني القديم" فقد تميزت التربية الهومرية (٧٧٦ق.م) بأفكار هوميروس الفلسفية في تعليم الأبناء فنون الحرب والموسيقى وكان يتم تدريبهم من خلال مجالسهم السياسية وحروبهم وحملاتهم العسكرية ، وقد كان الأفراد يتعلمون ضروب المهارات المختلفة من خلال حضورهم مجالس الحكماء " (حسن: بلا: ١٠) ، بينما تميز الفكر الاثني اليوناني (٤٧٩ ق م \_ ٣٣٨ ق م ) في العصر اليوناني الحديث بشموليته وتناسقه في تربية الأبناء وأكد على تعليم الفرد المواد الفكرية والرياضية والمهنية أي دعا المعلم أن يهتم بتحقيق التناسق في شخصية المتعلم من أبعادها كافة .

ومن أعلام الفكر التربوي اليوناني الذين أكدوا أهمية المعلم في تنمية قدرات المتعلمين :- سقراط وافلاطون وارسطو طاليس " (الشيبياني : ١٩٨٢ : ٤٠) .

وفي الحضارة المصرية القديمة " كان الاهتمام كبيراً بطبقة الكهنة (المعلمين) لأنهم يستأثرون بالعلم والمعرفة وكانوا متبحرين فيهما مما سهل لهم السيطرة في ذلك الوقت على الشعوب بشكل كبير " ( بدوي: ١٩٧٤ : ٤٩).

وفي العصر الجاهلي " كان التعليم بسيطاً وتلقائياً وغير منظم إلا انه كان يرمي إلى تعليم الفرد وتثقيفه بكل ما تتطلبه الحياة آنذاك . إذ كان للمعلم دور مهم في استعمال طريقة التعليم الفردي في المرحلة العالية(معاهد التعليم عند الحضرة في الجاهلية) إذ يخصص جزءاً من وقته لكل تلميذ لتعليمه العلوم المختلفة.

وأما في العصر الإسلامي فقد كان هنالك اهتمام كبير بالمعلم والتعليم وقد كان التعليم بشكل عام ينصب على تلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

"وكذلك كان هناك اهتمام كبير بالمعلمين وبتلقي العلم عن طريقهم وكرهوا أن يتلقى الطالب العلم عن الكتب وحدها حيث ورد في أحد الكتب (من لا شيخ له لا دين له، ومن لم يكن له أستاذ فإمامه الشيطان) " (عبد الدائم : ١٩٧٥ : ١٦٥) .

وبدا للباحث أن الاهتمام الواسع بالمعلم كان واضحاً في كتابات الغزالي (إحياء علوم الدين، أيها الولد) ورسائل اخوان الصفا ، وهذا ما يؤكد أهمية إعداد المعلم والسماح التربوية التي يمتاز بها ليؤدي دوره التربوي خدمة للمتعلمين وان يقتدوا بصاحب الشرع الرسول محمد صلوات الله وسلامه عليه واله . ليكونوا مؤمنين في أداء الأمانة وإيصال الرسالة المكلفين بها .

#### المبحث الثاني : الجودة الشاملة

##### مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم :

"تتعدد مفاهيم الجودة وتعتمد المحاولات البحثية للتعرف على معايير جودة الخدمة على الفصل بين الجودة المصاحبة للمنتج النهائي والجودة المصاحبة لعملية تقديم الخدمة ، فالخدمة الجيدة من وجهة نظر الزبائن هي التي تتفق وتتطابق مع توقعاتهم . لذلك على المنظمة أن تحرص على تلبية هذه التوقعات وان تتعرف على المعايير التي يلجأ إليها الزبائن للحكم على جودة الخدمة المقدمة لهم وعلى تلبية هذه التوقعات ، وليست بالضرورة أن تكون هذه المعايير مستقلة عن بعضها البعض بل إن بعضها متداخلة وقد تكون أحياناً مكملة لها" ( العزاوي : ٢٠١٠ : ٦٩) .

ونجد أنه "منذ النصف الثاني من القرن العشرين المنصرم ، اتبعت اليابان وبعض الدول المتقدمة ، نظام إدارة الجودة الشاملة لحل المشكلات الإنتاجية ، لتحسين الجودة ، ولقد أثبت هذا الأسلوب جدارته ، لذلك أصبحت اليوم مؤسسات العالم كافة بما فيها المؤسسات التعليمية والتربوية أكثر حاجة إلى الارتقاء بالإنتاجية ، وتحسين الجودة لمواجهة مختلف صور التحديات والتغيرات ، الأمر الذي يدعو إلى التكبير في تحديث الأساليب الإدارية والعلمية والفنية التي تأخذ بها المؤسسات الإنتاجية والخدمية على حد سواء . ولما كان التعليم هو المشروع القومي الأول في كل بلد من البلدان المتقدمة أو الساعية إلى التطور ، فقد حدثت

تغيرات وتطورات مباشرة وغير مباشرة في الأعمال الإدارية والفنية والمادية . على مستوى قيادة وإدارة الجامعة أو الكلية أو المؤسسة التعليمية . ذلك للنهوض بالعملية التعليمية ومسايرة النظم الحديثة ومعالجة المشكلات التي تواجهها العملية التربوية في نظامها التعليمي , وسيرا على المنهج المتوازن والصحيح لتحقيق تعليم أفضل , أصبح من الضروري مواكبة الأساليب المتبعة في المجالات الإنتاجية والاقتصادية للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها , ولعل احد الاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها بقوة ولاقت قبولا كبيرا هو مدخل إدارة الجودة الشاملة "(القيسي : ٢٠١١ : ١٩٢-١٩٣) . " إن تطبيق إدارة الجودة في أية مؤسسة إنتاجية أو خدمية تقتضي نشر ثقافة الجودة الشاملة وفلسفتها بين الناس وغرس روح التعاون وروح الفريق وتلاحم العاملين مع قياداتهم وهذا يعني تغيير قيم العاملين في المصنع أو المؤسسة وبناءها على أسس جديدة . وتأسيسا على هذا مست الحاجة إلى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس لغرض زرع القيم الجديدة ومبادئ الجودة الشاملة وأسسها في نفوس الطلاب" الذين سيعملون بعد تخرجهم في هذه المؤسسات وهكذا بدأ تطبيق إدارة الجودة في مجال التعليم من المدارس الابتدائية حتى الجامعات "(عطية : ٢٠٠٧ : ١٢٤) .

" إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات يتطلب إيمان ودعم الإدارة العليا , وتغيير منطق العلاقات التنظيمية السائدة بما يزيل معوقات الإبداع , خلق التنظيم الإداري لنشاط الجودة في الجامعة وضمان ديمومته , مراعاة خصوصية الطالب في تطبيق مبدأ رضا العميل الخارجي بالإضافة إلى مراعاة كون مؤسسات المجتمع المستفيدة من المتخرجين هي عملاء من خارج الجامعات , مراعاة خصوصية أعضاء الهيئة التدريسية في عملية التحويل للنظام الجديد "( أبو الرب : ٢٠١٠ : ١٣٦) .

" وهناك من نادى من التربويين بضرورة تحديد مبادئ للجودة الشاملة خاصة بالمؤسسة الجامعية وعلى سبيل المثال ما حدده gens and kai , بأن الإدارة الجامعية عليها ما يأتي :

- ١- التركيز على العميل أي على الطالب أو المجتمع أو سوق العمل أو الموظفين .
- ٢- الاهتمام بالتحسين المستمر بحيث تكون العملية التعليمية متمسة بالكفاءة بما يقلل من الكلفة , ويكون هناك تقديم منتجات جديدة مثل موضوعات جديدة وطرق تعليم جديدة ونظم اتصال جديدة .
- ٣- الاعتماد على الحقائق من خلال وجود معايير خارجية وداخلية لقياس برامج إدارة الجودة الشاملة, فيكون قياس درجة رضا العميل على المنتج النهائي(المتخرجين) والرضا أثناء العملية التعليمية.لذا فهناك أهمية لإدارة الجودة الشاملة للعملية التعليمية,ومن ثم وجود أدوات خاصة لجمع بيانات فعلية من اجل القياس والتقويم
- ٤- اللجوء للمشاركة الكاملة , فلا بد من نظام للتغذية المرتدة يتطلب مشاركة كل الأفراد من طلبة , وأعضاء هيئات تدريس , وعاملين , وإداريين , مع وجود برامج تدريبية على العمل في فرق . وعلى هذه الفرق ان تركز على تعريف المشكلات وماهية أسبابها ووضع حلول لها ثم متابعتها "( سليم : ٢٠٠٩ : ٥٩- ٦٠) . " إن أهم ما يعوق كفاية العملية التعليمية هو النزوع الغالب إلى التلقين على حساب الفهم والتركيز والتفكير والعمل على ترجيح الفهم والتفكير والاستنتاج على الحفظ "(التميمي : ٢٠١٠ : ٧٠) .

#### الباب الثاني : الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل أيضا عرضا للدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها , وفيما يأتي عرض الدراسات السابقة:

#### المحور الاول / دراسات تناولت الكفايات

١- دراسة حمادنة - ٢٠٠١ - ( تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الاساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره ) .

أجريت هذه الدراسة في الأردن وكان هدفها تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره , وذلك من خلال :

١. تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في تعليم قواعد اللغة العربية , والمطالعة , والنصوص الأدبية , والتعبير .
٢. تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن للصفوف الثامن , والتاسع , والعاشر في تعليم قواعد اللغة العربية , والمطالعة , والنصوص الأدبية , والتعبير , في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة .
٣. بناء برنامج لتطوير أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن .

٤. اختار الباحث (٣٥) مدرسة من المدارس التابعة لمحافظة اربد بطريقة الاختيار الطبقي العشوائي مستعملاً معادلة التوزيع المتناسب , تبعاً لمتعززي الجنس والمنطقة, فكانت العينة (١٦) مدرسة للبنين و (١٩) مدرسة للبنات .

٥. ولأنَّ البحث يرمي إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس أربعة من فروع اللغة العربية هي القواعد ، والمطالعة ، والنصوص الأدبية ، والتعبير ، اختار الباحث معلماً واحداً عشوائياً من كل مدرسة شملتها عينة البحث ، فأصبح عدد المعلمين (٣٥) معلماً ومعلمةً بواقع (١٦) معلماً و(١٩) معلمة .

**اعتمد الباحث على** الملاحظة المباشرة أداة للبحث ، إذ أعدَّ أربع استمارات ملاحظة الأولى تضمنت (٧٦) كفاية تعليمية لملاحظة أداء المعلمين في تعليم القواعد، أما الثانية فقد تضمنت (٧٥) كفاية لملاحظة أداء المعلمين في تعليم المطالعة أما الثالثة فقد تضمنت (٧٦) كفاية لملاحظة أداء المعلمين في تعليم النصوص الأدبية، أما استمارة الملاحظة الخاصة بتعليم التعبير، فقد تضمنت (٧٥) كفاية من خلالها تتم ملاحظة أداء المعلمين في تعليم التعبير واحتوت كل استمارة ملاحظة على (٧) مجالات .

طبق الباحث الاستمارات بنفسه، بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية . وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج منها :

١. أداء معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصفوف الثامن والتاسع والعاشر كان متوسطاً في ضوء الكفايات المُعدَّة .

٢. إن أداء المعلمين في تدريس قواعد اللغة العربية كان ضعيفاً .

٣. إن أداء المعلمين في تدريس المطالعة و النصوص الأدبية كان فوق الوسط بقليل .

٤. إن أداء المدرسين في تدريس التعبير كان وسطاً .

## ٢- دراسة الحرداني \_٢٠٠٥\_ (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية )

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية: وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (٤١٦) معلمة بواقع (١٢٨) معلمة من متخرجات كليات المعلمين (كليات التربية الأساسية ) و (٢٨٨) معلمة من متخرجات معاهد إعداد المعلمات وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٠٠) منها (٣٢) معلمة عينة استطلاعية و(١٦٨) معلمة عينة تطبيقية بواقع (٦٤) معلمة من متخرجات كليات المعلمين (كليات التربية الأساسية ) و (١٠٤) معلمة من متخرجات معاهد إعداد المعلمات .

أعد الباحث استمارة ملاحظة تتضمن (٥٠) كفاية تعليمية موزعة بين (٥) مجالات هي : ( مجال التخطيط والإعداد للدرس , مجال تنفيذ الدرس , مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف , مجال استخدام الوسائل التعليمية , ومجال التقويم ) , أعدت من خلال الدراسة الاستطلاعية ومن دراسات وأدبيات ذات علاقة بموضوع البحث وبعد التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ومن ثباتها عن طريق الاتفاق بين ملاحظة الباحث وملاحظ ثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون , طبقت عندئذ على أفراد العينة .

و استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون , والوسط الحسابي والانحراف المعياري , ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي , والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .

**أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

أسفر البحث عن جملة من النتائج أهمها : أن أداء معلمات اللغة العربية بشكل عام كان مقبولاً , وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عن مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٦) وقيمة جدولية (١,٩٦) بين مستوى أداء معلمات اللغة العربية من متخرجات كلية المعلمين سابقاً (كليات التربية الأساسية حالياً) ومستوى أداء معلمات اللغة العربية من متخرجات معاهد إعداد المعلمات ولصالح معلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين (كليات التربية الأساسية) .

**المحور الثاني / دراسات تناولت الجودة الشاملة :**

١ - دراسة أوصالي \_٢٠٠٣\_ "تطوير الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة في ضوء مفهوم الجودة الشاملة "

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسس والمنطلقات الفكرية لمدخل إدارة الجودة الشاملة والمتطلبات الأساسية لتطبيقها في المدرسة , وواقع الإدارة المدرسية بمدارس وكالة الغوث بغزة واقتراح تصور لتطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة فيها , وشملت عينة الدراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددهم (١٧٤) مديراً ومديرة , العاملين في مدارس وكالة

الغوث بمحافظات غزة للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته , واستعمل المقابلة الشخصية والاستبانة كأدوات للدراسة وتضمنت الاستبانة (٥٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات .  
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- يُعَدُّ دعم الإدارة العليا واقتناعها بنشر ثقافة وفلسفة إدارة الجودة الشاملة من أهم الأسس والمنطلقات الفكرية لمدخل إدارة الجودة الشاملة , وكذلك من أهم متطلبات تطبيقها لتطوير الإدارة المدرسية .
- من أهم الصعوبات التي تواجه مديري المدارس لتطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة هي القصور في الكفايات والمعلومات اللازمة , وعدم قدرة معظم مديري المدارس على التخطيط الاستراتيجي , وعدم توافر البرامج التدريبية الخاصة بإدارة الجودة الشاملة .

٢ - دراسة الزيدي \_ ٢٠١١ \_ ( تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ) .

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد , واستهدفت تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة .  
كانت الاستبانة هي الأداة للتوصل إلى أهداف الدراسة إذ تألفت عينة التدريسيين في قسم اللغة العربية , بكليات التربية . في الجامعات العراقية ( بغداد , ديالى , الموصل , البصرة , بابل ) من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه - اختارها الباحث بالطريقة الطبعية العشوائية - وقد بلغ عددهم (٣٠٠) تدريسي من المجتمع الأصلي وبنسبة (٣٩.٧٢%) , إذ بلغ عدد الذكور (١٧٤) تدريسياً بنسبة (٥٨%) وبلغ عدد الإناث (١٢٦) تدريسية بنسبة (٤٢%) , من المجتمع الأصلي .  
لقد استعمل الباحث بيانات إحصائية باستعماله معامل ارتباط بيرسون و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و الوسط المرجح و الوزن المئوي و مربع كاي .

أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة :

لقد توصل الباحث إلى نتائج مهمة من خلال دراسته :

- ١- إن المناهج الدراسية في أقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية لا تتصف بالجودة الشاملة .
- ٢- هناك اهتمام ملموس بلغة الكتب المؤلفة ينبع من إيمان المؤلفين بلغة القرآن الكريم وهو الحافظ لها وسر بلاغتها وكذلك الإخراج الفني لها .
- ٣- عدم وجود معايير لمناهج اللغة العربية تتصف بالجودة الشاملة , وان المعايير المتوافرة حالياً في قسم ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم تطبق بعد .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

مما تقدم فان الباحثة ترى أن هناك بعض النقاط التي يمكن الاستفادة منها في الدراسات السابقة وهي:

- ١ . اختيار عينة مناسبة لتحديد نتائج البحث .
- ٢ . الإفادة من الدراسات السابقة التي تضمنت معايير الجودة الشاملة بشكل عام .
- ٣ . بناء أداة البحث بما يلائم موضوع الدراسة .
- ٤ . أن الدراسات السابقة أكسبت الباحث رؤى في استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وإجراءات البحث على نحو
- ٥ . اتضح للباحث من خلال إطلاعها على الدراسات السابقة أن جميعها دراسات وصفية ميدانية , اعتمد الباحث المنهج الوصفي , وكذلك اعتمد الباحث هذا المنهج في بحثها الحالي , لأنه المنهج المناسب لتحقيق مرمى البحث .

- منهج البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل اختيار منهج البحث الملائم لطبيعة ومرمى البحث الحالي . إذ تضمن وصفاً دقيقاً لمجتمع البحث وعرضاً للعينة وكيفية اختيارها فضلاً عن وصف الأدوات المستعملة وكيفية بنائها وإجراءات صدقها وتطبيقها على عينة البحث كما يتضمن الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج .

أولاً : منهج البحث approach of research .

"إن اختيار منهج بحث ملائم لطبيعة البحث موضوع الدراسة ومراميه يأتي في مقدمة المراحل التي ينبغي أن يقوم بها الباحث . نظراً إلى كون البحث الحالي يرمي إلى ( كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة ) لذلك فان المنهج الملائم للبحث هنا هو المنهج الوصفي .

ثانياً : مجتمع البحث population of research .

فالمجتمع يمثل القيم والمفردات جميعها التي يمكن أن يأخذها المتغير والتي يرغب الباحث بالحصول على استنتاجات حولها . ( الاسدي ، ٢٠١٥ : ٣٥ )

• مجتمع المدارس :

أثبتت الإحصائيات والدراسات أن مجموع المدارس الابتدائية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ يبلغ عددها (٩٠) مدرسة .

• مجتمع المدرسين :

يشتمل مجتمع البحث على معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والبالغ عددهم ( ١٨٦ ) معلماً و معلمة ضمن مجتمع البحث .

ثانيا : عينة البحث sample of research .

" عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن إعمام تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع " ( عباس وآخرون : ٢٠٠٩ : ٢١٨ ) . تم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية في مركز محافظة بابل بالطريقة الطبقيّة العشوائية " ينبغي تقسيم المجتمع إلى أقسام مختلفة حسب بعض المتغيرات ثم تؤخذ عينة بطريقة عشوائية من كل قسم منها " (البياتي : ٢٠٠٨ : ١٨٥) . وقد بلغت عينة هذا البحث (٥٠) معلماً و معلمة ، و شملت العينة كلا الجنسين من أفراد المجتمع الأصلي وقد بلغت نسبة الذكور (٢٤) معلماً ، أما عدد الإناث فكان ( ٢٦ ) معلمة .

ثالثا : أداة البحث

لأجل تحقيق مرامي البحث لابد من توافر أداة يمكن بها جمع البيانات ذات العلاقة بالبحث . وقد توصل الباحث إلى أن الاستبانة و الملاحظة هما أفضل ما يلزم البحث ، وبناء على ذلك فقد استعمل الباحث استبانة الاستبانة في إجراءات بدء البحث وبعدها استعمل بطاقة الملاحظة لتحقيق مرمى البحث .

" إن الاختلاف في طبيعة البحوث، يفرض على أي باحث أن يستعمل مجموعة من الأدوات دون غيرها فالاستبانة من الأدوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية" (ملحم، ٢٠٠٢ : ١٦٤) .

اولا : استبانة الكفايات التدريسية :

١- قائمة الكفايات التدريسية :

لأنّ البحث يرمي إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في تدريس مادتها على وفق معايير الجودة الشاملة ، ولعدم توافر قائمة خاصة بتلك الكفايات لهذا الغرض فقد أعد الباحث قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مادة اللغة العربية .

وقد اعتمد الباحث في بناء القائمة الإجراءات الآتية :

١. الاطلاع على كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمعرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس محتوى ذلك الكتاب المقرر على وفق معايير الجودة الشاملة .
٢. الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع واهم النتائج التي توصلت إليها في تحديد الكفايات التدريسية .
٣. توجيه استبانة مغلقة إلى عينة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والبالغ عددهم ( ٢٠ ) خبيراً .

٤. اعتمد الباحث في اجراءات البحث ثمانية معايير للجودة الشاملة خاصة بالعالم ادوارد ديمينج والعالم فيليب كروسبي في المجالات الثلاثة ، وقد اوردتها مرافقة للاستبانة التي عرضت على المحكمين لمعرفة مدى القدرة على تطبيقها على الكفايات الخاصة بالمعلمين في الاستبانة ، وبعد أن وافق عليها المحكمون ، استخرج الباحث منها الكفايات التدريسية ، ثم عرضها على المحكمين أيضا ، وكان مجموع الكفايات الكلي ( ٥٠ ) كفاية ، وبعد التعديل والحذف اللذين أجراهما المحكمون ، بقيت ( ٤٤ ) كفاية وفقا لمعايير الجودة الشاملة هي التي اعتمدت في اجراء هذا البحث ، والجدول

(الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة)  
 الباحث علي باقر سلمان  
 أ.م.د. خالد راهي هادي

رقم (١) فيما يأتي يوضح معايير الجودة الشاملة لكل مجال ، والكفايات التي صيغت على وفقها، وتمت ملاحظتها لدى التدريسيين عينة البحث .

جدول رقم (١)

المعايير وكفاياتها بحسب المجالات

ت	المجال	المعيار	الكفايات
1	التخطيط	وضع أهداف ثابتة من أجل تحسين إعداد التلميذ وتزويده بخبرات تعليمية مفيدة .	له دراية كاملة بالأهداف العامة لتدريس المادة. له دراية كاملة بالأهداف الخاصة لتدريس المادة. له القدرة على صياغة الأهداف السلوكية للدرس. ملم بمادته التخصصية المأما مناسباً. تكون لديه معلومات كافية عن المواد الأخرى . له المعرفة بطرائق وأساليب تعليمية متنوعة بتنوع الموقف التعليمي .
2	التنفيذ	الاهتمام بعملية التنظيم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .	يحسن إدارة الوقت وتنظيم خطوات الدرس . يحدد الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع في خطة الدرس وينظم استعمالها . يجعل التلميذ محور العملية التعليمية. يعتني بمظهره الخارجي . يراعي مشاعر المتعلمين وانفعالاتهم ولا يسخر من إجاباتهم ويتقبل آراءهم. يتحدث بصوت واضح ومسموع. يوزع اهتمامه على التلامذة جميعاً بحسب احتياجاتهم . يتزن انفعالياً داخل الصف ويتحدث إلى طلبته بثقة عالية . يربط مادة الدرس ببيئة التلميذ .
		تنوع طرائق التدريس وملاءمتها لمرامي المنهج مع توظيف التكنولوجيا المتقدمة .	يتوسع بالمادة العلمية بما يثري الدرس. يعتمد لغة عربية سليمة وواضحة ملائمة لقدرات التلامذة العقلية واللغوية . يعطي مقدمة ملائمة للدرس تتفق مع أهدافه. يحسن استعمال الملخص السبوري بصورة منطقية وفعالة . يعرض الموضوع بصورة صحيحة ودقيقة وواضحة يعرض الوسيلة التعليمية في وقتها الملائم بنحو صحيح مع مراعاة حداتها وتنوعها. يعتمد التسلسل المنطقي في عرض المادة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل . يعتمد المثبرات التدريسية (تغيير نبرات الصوت وتوزيع النظرات والإشارات والحركات داخل الصف) . يربط ما يقدمه من معلومات بالخبرات السابقة.
		التركيز على تحسين عمليات التعليم والتعلم بدلاً من التركيز على مخرجات التعلم فقط .	يعتني بالواجبات الصفية والمدرسية . له القدرة على توجيه المتعلم كيف يتعلم.

يحسن استعمال البدائل المتاحة لتطوير العملية التربوية ويعطي أمثلة من واقع المتعلمين .			
يعمل على تنمية الذوق الجمالي لدى التلامذة .			
يوظف مادته توظيفاً عملياً .			
يستعمل تمارين تطبيقية في توضيح الدرس .			
يكون حيويًا ونشطًا في أثناء الدرس .			
يغطي المادة العلمية المقررة أثناء الدرس .			
يراعي المفاهيم الأساسية في كل الموضوع .			
يشجع التلامذة على المشاركة الفاعلة في الدرس.	البعد عن التخويف واعتماد التحفيز .		
يشجع على الألفة والانسجام بين المتعلمين ويعودهم الديمقراطية وحرية الرأي.			
يستنبط المواقف التي تثير التفكير لدى التلامذة و يشجعهم على طرح الأسئلة .			
ينال ثقة التلامذة واحترامهم داخل الصف.			
يعالج المواقف التي تواجهه بأسلوب تربوي .			
يستعمل التقويم التمهيدي لمعرفة مدى استعداد المتعلمين .	إجراء التقويم بأنواعه المختلفة بضبط ودقة عاليين .	3	التقويم
يستعمل التقويم التشخيصي في أثناء المهمة .			
يشرك أكبر عدد من التلامذة في المناقشة			
يستعمل الأسئلة الصفية في أثناء عرض الموضوع.			
يمنح التلامذة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة.			
ينوع من استعمال الأسئلة بحسب مستويات المتعلمين مراعاة للفروق الفردية.			
يتيح الفرصة للتلاميذ للإجابة عن أسئلته دون استعجالهم .			
ينوع من الأساليب التقويمية المناسبة.			
يراعي القواعد السليمة في صياغة الأسئلة.	استعمال الوسائل الإحصائية لمراقبة العملية التعليمية .		
يعطي أسئلة لتقويم مدى تحقيق أهدافه السلوكية			
يستعمل التقويم التكويني في انتهاء الوحدات التدريسية.			
يستعمل التقويم النهائي لمعرفة مرحلة التعليم .			

واعتماداً على ما تقدم جمع الباحث عدداً من الكفايات التدريسية، ثم صاغها في استبانة مغلقة تضمنت الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق معايير الجودة الشاملة المرفقة معها. "وتعد الاستبانة وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال إجابة الأفراد على الأسئلة المتضمنة وذلك من خلال الكتابة، أو بوضع علامة في المكان المخصص للإجابة" (المنيزل وآخرون: ٢٠١٠: ١٦١).

## ٢ - صدق الأداة :

"يعد الصدق قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر". ( الحيلة :١٩٩٩ :٤٠٧ ) ، وبذلك يعد صدق الأداة شرطاً أساسياً في استعمالها والاعتماد على ما تقدمه من معلومات ، فالأداة الصادقة تقدم معلومات دقيقة عن الأمور التي تقوم بقياسها، و "يقصد بالصدق : هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضع لقياسه ، وتحقق صدق أداة القياس أكثر أهمية" (صبر وآخرون : ٢٠٠٢ : ١٦٧ ) . "إن اختيار الأداة المناسبة وسلامة بنائها، ومراعاة الدقة في فحص الأداة هي أمور على جانب كبير من الأهمية في عملية تحديد الحاجات من طرائق التدريس وبناء برنامج في ضوءها، لأن الأداة السليمة تقود إلى نتائج سليمة " (الشليبي:٢٠٠٠:٩٩) . ولغرض التحقق من صلاحية الكفايات وصحة توزيعها على المجالات اعتمد البحث استخراج الصدق الظاهري لها ، وذلك بعرض قائمة الكفايات التدريسية بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وقد بلغ مجموع المحكمين الذين استعانت الباحثة بهم (٢٠) محكماً ، طلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية فقرات الاستبانة ومجالاتها في قياس ما وضعت لقياسه من حيث الصياغة والوضوح والترتيب والتعديل والإضافة والحذف ، وبما إن عدد المحكمين ( ٢٠ ) فقد اختيرت الكفايات التي حصلت على موافقة ( ١٦ ) محكماً إذ اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% من اتفاق المحكمين محكاً لتعد الفقرة مقبولة. في حين استبعدت الكفايات التي حظيت بنسبة أقل من ذلك . اما المجالات التي تضمنتها الاستبانة وعدد كفاياتها بعد عرضها على عدد من المحكمين والمختصين فاصبحت (٤٤) كفاية.

## ثانياً - استمارة الملاحظة :

يمكن القول عن الملاحظة المباشرة بأنها " الانتباه إلى ظاهرة أو حادثة معينة أو شيء ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها " ( ملحم : ٢٠٠٠ : ٢٧٥ ) . ولما كان هذا البحث يرمي إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة، فقد اعتمد الباحث الملاحظة المباشرة وسيلة لتحقيق مرامي بحثه . وفي ضوء ذلك أعد الباحث بطاقة الملاحظة وذلك لملاحظة مدى استعمال معلمي اللغة العربية الكفايات التدريسية اللازمة المحددة في استمارة الكفايات على وفق معايير الجودة الشاملة عند تدريسهم مادة قواعد اللغة العربية ، وقد بلغ عدد الكفايات التي حددت سابقاً بعد التعديل والحذف (٤٤) كفاية . وقد حدد الباحث في كل استمارة مستويات الأداء لكل كفاية ، وذلك باستعمال مقياس تضمن خمسة بدائل أمام كل فقرة منها ، ويقوم الباحث باختيار احد هذه البدائل عند ملاحظة المعلم أو المعلمة ، وهذه البدائل هي : ( متحققة بشكل كبير جداً ، متحققة بشكل كبير ، متحققة بشكل متوسط ، متحققة بشكل قليل ، غير متحققة ) وأعطى درجة لكل بديل ، إذ أعطى البديل الأول ( ٥ ) درجات ، والبديل الثاني ( ٤ ) درجات ، والبديل الثالث ( ٣ ) درجات ، والبديل الرابع ( ٢ ) درجة ، والبديل الخامس ( ١ ) درجة واحدة .

## ١- صدق الأداة :

"يقصد بالصدق ، أن الاختبار يبدو صادقاً بالنسبة إلى المتعلمين ، أو لمن ينظر إليه ، أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته" ( الظاهر :١٩٩٩ :١٣٧ ) . وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس للتثبت من مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها ، وقد اقر المحكمون موافقتهم على عدد من الكفايات وقاموا بحذف عدد من الكفايات الأخرى فأصبح عددها ( ٤٤ ) كفاية موزعة على ثلاثة مجالات ، وبذلك أصبحت الأداة صادقة ظاهرياً. " وان اختيار الأداة المناسبة وسلامة بنائها ومراعاة الدقة في فحص الأداة هي أمور على جانب كبير من الأهمية في عملية تحديد الحاجات من طرائق التدريس وبناء برنامج في ضوءها ، لان الأداة السليمة تقود إلى نتائج سليمة" ( المياحي : ٢٠٠٨ : ١٠٠ ) .

## ٢- التطبيق النهائي لبطاقة الملاحظة :

لاحظ الباحث أفراد العينة البالغ عددهم (٥٠) معلماً ومعلمةً في بداية الفصل الثاني. وقد تمكن الباحث من زيارة عينة البحث من معلمي و معلمات العينة ، مؤشراً على الحقل الذي يتلاءم وأداء كفاية المعلم أو المعلمة الذي يقوم بتدريس اللغة العربية بحسب ما تضمنته استمارة الملاحظة المعدة ، وذلك بالتأشير أمام كفايات مجال التخطيط والتنفيذ في درس وتخصيص درس آخر لمجال التقويم ، مع الاطلاع على دفاتر الخطة الخاصة بالمعلمين ومعاينة الاهداف العامة والاهداف الخاصة والسلوكية ان وجدت، وصياغة الاختبارات واستعمال التقويم بانواعه ، وبعد أن أكمل الباحث عملية الملاحظة أفرغت البيانات على وفق مرامي البحث باستعمال الوسائل الإحصائية.

## رابعا : الوسائل الإحصائية :

أفاد الباحث من استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة في التوصل إلى النتائج المرجوة من البحث :

٢ - الوزن المنوي :

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

- عرض النتائج

في هذا الفصل سيعرض الباحث نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها , والكشف عن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهامهم المطلوبة التي توصلت إليها الدراسة مع تفسيرها وحسب المجالات ، وحدد البدائل بـ ( متحقق بشكل كبير جدا – متحقق بشكل كبير – متحقق بشكل متوسط – متحقق بشكل قليل – غير متحقق ) ولأجل المحافظة على وحدة العرض والمناقشة والتفسير ولإعطاء صورة واضحة للمهام رُتبت تنازلياً .

أظهرت نتائج البحث أن قيم الوسط المرجح على مستوى مجال التخطيط تراوحت بين حد أعلى قدره (٤،٤) كما في المهمة ( يطلع على الأهداف العامة لتدريس المادة ) وحد أدنى قدره ( ١،١٤ ) كما في المهمة ( ينوع من طرائقه وأساليبه التدريسية بحسب الموقف التعليمي ) . وتراوحت درجات الوسط المرجح لبقية المهمات في مجال التخطيط بين هاتين الدرجتين .  
جدول رقم ( ١١ )

مستويات الأداء لكل كفاية ووسطها المرجح ووزنها المنوي في مجال التخطيط

ت	المجال	الكفايات	متحققة بشكل كبير جدا	متحققة بشكل كبير	متحققة بشكل متوسط	متحققة بشكل قليل	غير متحققة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١.	التخطيط	يطلع على الأهداف العامة لتدريس المادة.	٢٩	١٢	٩	-	-	٤،٤	٨٨
٢.	=	يوزع وقت الدرس بنحو ملائم على فقرات الموضوع .	٢١	١١	١٦	٢	-	٤،٠٢	٨٠،٤
٣.	=	ملم بمادته التخصصية المأما مناسباً.	٤	٨	١٥	١٧	٦	٢،٧٤	٥٤،٨
٤.	=	يطلع على الأهداف الخاصة لتدريس المادة.	٩	٦	١٠	١١	١٤	٢،٧	٥٤
٥.	=	تكون لديه معلومات مناسبة عن المواد الأخرى .	-	-	١٩	٢٣	٨	٢،٢٢	٤٤،٤
٦.		يحدد الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع في خطة الدرس.	-	٢	٨	١٨	٢٢	١،٨	٣٦
٧.	=	يصوغ الأهداف السلوكية للدرس.	-	-	٧	١٢	٣١	١،٥٢	٣٠،٤
٨.	=	ينوع من طرائقه وأساليبه التدريسية بحسب الموقف التعليمي .	-	-	٤	٩	٢٧	١،١٤	٢٢،٨

(الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة)  
الباحث علي باقر سلمان  
أ.م.د. خالد راهي هادي

ثانيا : مجال التنفيذ :

ويتضمن هذا المجال سنا وعشرين كفاية ، قيمت ( ٥ ) منها بشكل ايجابي و ( ٢١ ) بشكل سلبي , وقد أظهرت نتائج البحث أن قيم الوسط المرجح على مستوى مجال التنفيذ تراوحت بين حد أعلى قدره (٤,١٤) كما في المهمة ( يعتني بمظهره الخارجي) وحد أدنى قدره (١,٤%) كما في المهمة ( يحرص على توجيه المتعلم كيف يتعلم) وتراوحت درجات الوسط المرجح لبقية المهمات في مجال التنفيذ بين هاتين الدرجتين.

جدول رقم ( ١٢ )

مستويات الأداء لكل كفاية ووسطها المرجح ووزنها المنوي في مجال التنفيذ

ت	المجال	الكفايات	متحققة بشكل كبير جدا	متحققة بشكل كبير	متحققة بشكل متوسط	متحققة بشكل قليل	غير متحققة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	التنفيذ	يعتني بمظهره الخارجي	١٢	٣٣	٥	-	-	٤,١٤	٨٢,٨
٢	=	يتحدث بصوت واضح ومسموع .	٧	٢٧	١١	٥	-	٣,٧٢	٧٤,٤
٣	=	يكون حيويا ونشيطا في أثناء الدرس .	٧	١٨	١٤	١٠	١	٣,٤	٦٨
٤		يعتني بالواجبات الصفية والمدرسية .	٩	١٢	٢٠	٧	٢	٣,٣٨	٦٧,٦
٥	=	يعتمد لغة عربية سليمة وواضحة ملائمة لقدرات الطالبة العقلية واللغوية .	٧	١١	١٥	١٦	١	٣,١٤	٦٢,٨
٦	=	يتزن انفعاليا داخل الصف ويتحدث إلى طلبته بثقة عالية .	٥	١٠	١٦	١٣	٦	٢,٩	٥٨
٧	=	يشجع على الألفة والانسجام بين المتعلمين ويعودهم الديمقراطية وحرية الرأي.	٥	٩	١١	١٩	٦	٢,٧٦	٥٥,٢
٨	=	يعالج المواقف التي تواجهه بأسلوب تربوي .	٥	٦	١٠	١٥	١٤	٢,٤٦	٤٩,٢
٩	=	يحسن استعمال الملخص السيوري بصورة منطقية وفعالة.	٥	٥	١١	١٣	١٦	٢,٤	٤٨
١٠		يعرض الموضوع بصورة صحيحة وواضحة .	٤	٦	١١	١٣	١٦	٢,٣٨	٤٧,٦
١١	=	يربط ما يقدمه من معلومات بالخبرات السابقة.	٤	٥	٩	١٩	١٣	٢,٣٦	٤٧,٢
١٢	=	يشجع التلامذة على	٣	٤	٨	٢٠	١٥	٢,٢	٤٤

							المشاركة الفاعلة في الدرس.		
٤٣٠٢	٢٠١٦	١٩	١٦	٧	٤	٤	يستعمل تمرينات تطبيقية في توضيح الدرس .	=	١٣
٤٢٠٨	٢٠١٤	١٦	١٩	٩	٤	٢	ينال ثقة التلامذة واحترامهم داخل الصف.	=	١٤
٤٠٠٨	٢٠٠٤	٢٠	١٧	٦	٥	٢	يتوسع بالمادة العلمية بما يثري الدرس.	=	١٥
٤٠	٢	١٧	٢٢	٦	٤	١	يعتمد المثيرات التدريسية (تغيير نبرات الصوت وتوزيع النظرات والإشارات والحركات داخل الصف) .	=	١٦
٣٩٠٦	١٠٩٨	١٩	٢٠	٦	٣	٢	يولي اهتماما لكل المتعلمين لاسيما الخجولين وضعاف المستوى ويراعي مشاعرهم .	=	١٧
٣٩٠٢	١٠٩٦	٢٠	١٨	٨	٢	٢	يعتمد التسلسل المنطقي في عرض المادة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل .	=	١٨
٣٨٠٤	١٠٩٢	١٨	٢٣	٥	٣	١	يعطي مقدمة ملائمة للدرس تتفق مع أهدافه.	=	١٩
٣٧٠٢	١٠٨٦	١٩	٢٣	٥	٢	١	يربط مادة الدرس ببيئة الطالب .	=	٢٠
٣٦	١٠٨	٢١	٢٢	٤	٢	١	يركز في المفاهيم الأساسية ويراعي استيعاب التلامذة لكل نقطة في الموضوع .	=	٢١
٣٤٠٨	١٠٧٤	٢٣	٢١	٣	٢	١	يستنبط المواقف التي تثير التفكير لدى التلامذة و يشجعهم على طرح الأسئلة	=	٢٢
٢٨٠٨	١٠٤٤	٣٥	٩	٥	١	-	يعرض الوسيلة التعليمية في وقتها الملائم بنحو صحيح مع مراعاة حداتها وتنوعها.	=	٢٣
٢٨	١٠٤	٣٦	٩	٤	١	-	يعمل على تنمية الذوق الجمالي لدى الطلاب .	=	٢٤
٢٦٠٤	١٠٣٢	٣٩	٧	٣	١	-	يجعل الطالب محور العملية	=	٢٥

(الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة)  
الباحث علي باقر سلمان  
أ.م.د. خالد راهي هادي

							التعليمية.			
٢٥,٢	١,٢٦	٤١	٦	٢	١	-	يحرص على توجيه المتعلم كيف يتعلم .	=	٢٦	

ثالثا : مجال التقويم :

ويتضمن هذا المجال عشر كفايات قيمت ( ٤ ) منها بشكل ايجابي و( ٦ ) بشكل سلبي. وقد أظهرت نتائج البحث أن قيم الوسط المرجح على مستوى مجال التقويم تراوحت بين حد أعلى قدره (٥) كما في المهمة ( يستعمل التقويم التكويني في انتهاء الوحدات التدريسية) والمهمة (يستعمل التقويم النهائي لمعرفة مرحلة التعليم) وحد أدنى قدره (١,٥٤) كما في المهمة (يراعي القواعد السليمة في صياغة الأسئلة) وتراوحت درجات الوسط المرجح لبقية المهمات في مجال التقويم بين هاتين الدرجتين.

جدول رقم (١٣)

مستويات الأداء لكل كفاية ووسطها المرجح ووزنها المنوي في مجال التقويم

ت	المجال	الكفايات	متحققة بشكل كبير	متحققة بشكل متوسط	متحققة بشكل قليل	غير متحققة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	التقويم	يستعمل التقويم النهائي لمعرفة مرحلة التعليم .	-	-	-	-	٥	١٠٠
٢	=	يستعمل التقويم التكويني في انتهاء الوحدات التدريسية.	-	-	-	-	٥	١٠٠
٣	=	يمنح الطلبة فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة.	٣١	١٧	٢	-	٤,٥٨	٩١,٦
٤	=	يستعمل الأسئلة الصفية في أثناء عرض الموضوع.	٥	١٣	٢١	٩	٣,٢	٦٤
٥	=	يشرك اكبر عدد من الطلبة في المناقشة .	٣	٩	١١	٢٢	٢,٦٦	٥٣,٢
٦	=	يعطي أسئلة لتقويم مدى تحقيق أهدافه السلوكية .	-	٤	٥	٣١	٢,٦٤	٥٢,٨
٧		يستعمل التقويم التمهيدي لمعرفة مدى استعداد المتعلمين.	٢	٤	١٠	١٥	٢,١	٤٢
٨	=	ينوع من استعمال الأسئلة بحسب مستويات المتعلمين مراعاة لل فروق الفردية.	-	٣	٧	٢٣	١,٩٢	٣٨,٤
٩	=	يستعمل التقويم التشخيصي في أثناء المهمة .	-	-	٨	١٦	١,٦٤	٣٢,٨
١٠	=	يراعي القواعد السليمة في صياغة الأسئلة.	-	-	٣	١٧	١,٥٤	٣٠,٨

النتائج والتوصيات والمقترحات :

أولاً:- النتائج :

في ضوء ما قام به الباحث من دراسة يمكن حصر النتائج بما يأتي:-

١. إن في معلمي و معلمات اللغة العربية حاجة ماسة إلى البرنامج التطويري المقترح لتطوير كفاياتهم الوظيفية وتحسين أدائهم الصفي وفق مستوى عال من الجودة .
٢. بلغ مجموع الكفايات المتوافرة لدى معلمي و معلمات اللغة العربية (٤٤) كفاية موزعة على ثلاثة مجالات هي: ( مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقويم).
٣. بلغت مجموع الكفايات التي تمثل جودة الأداء لدى المعلمين (١١) كفاية و(٣٣) كفاية كانت جودة الأداء فيها ضعيفة .
٤. ضعف معرفة معظم معلمي و معلمات اللغة العربية بطرائق التدريس الحديثة وذلك واضح من خلال استعمالهم لطريقة واحدة في التدريس وهي طريقة المحاضرة أو الإلقاء مما اضعف جودة أداء التدريس لديهم .
٥. الضعف الواضح لدى معلمي و معلمات اللغة العربية في صياغة الأهداف لاسيما السلوكية منها .
٦. أكد معلموا اللغة العربية على الجانب المعرفي فقط مهملين بذلك الجوانب الوجدانية والنفسحركية .
٧. ظهر الضعف في الجانب معرفي ايضا بسبب عدم تدريب المعلمين على المحتوى الجديد للمادة .

#### ثانياً: التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يتقدم بالتوصيات الآتية :
١. اعتماد معايير الجودة الشاملة لتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الدراسية المختلفة .
  ٢. التركيز على التخطيط المسبق بأنواعه أثناء تدريس مادة اللغة العربية والاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس هذه المادة وذلك من خلال إضافة التمرينات التطبيقية لكل موضوع في هذه المادة .
  ٣. استعمال أساليب ووسائل مختلفة و متنوعة وحديثة بحيث يتمكن المعلم من دمج أكثر من طريقة واحدة من خلال طرحه للمادة .
  ٤. التركيز على انتقاء المفردات المنهجية من قبل مختصين وطرائق التدريس .
  ٥. الاستفادة من استمارة الملاحظة التي توصل إليها البحث الحالي في تقويم معلمي اللغة العربية من قبل المشرفين التربويين والاختصاص.

#### ثالثاً: المقترحات:

- يقترح الباحث استكمالاً للفائدة من الجهود المبذولة في هذا البحث ما يأتي:-
- ١- تطبيق برنامج لتطوير الكفايات على معلمي مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .
  - ٢- إجراء دراسة لتقويم منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة الشاملة .

#### المصادر

١. الأسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس (٢٠١٥): الاساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعملية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. أبو الرب وآخرون ، عماد، ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان ، ٢٠١٠م
٣. بدوي، تاريخ التربية والتعليم في العصر الفرعوني ، ١٩٧٤م.
٤. البياتي، عبد الجبار توفيق، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط١ ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
٥. الترتوري، محمد عوض - جويحان، أغادير عرفات، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، ط٢، عمان، الأردن، ٢٠٠٥ م.
٦. التميمي، عواد جاسم محمد، إدارة الجودة الشاملة في التعليم، بغداد، ٢٠١٠ م.
٧. التميمي، عواد جاسم محمد، الكفايات ، بغداد \_ وزارة التربية ، ٢٠٠٥ .
٨. الحرداني ، محمد رحيم كريم ، تقويم اداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥م.

٩. الحريري، رافدة، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط١، عمان، ٢٠١١ م.
١٠. حسن، فتحية، التربية عند اليونان والرومان، دار ألها للطباعة والنشر، مصر، القاهرة .
١١. حلس، داود درويش ، معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٧ م.
١٢. حمادنة، أديب ذياب سلامة، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠١، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
١٣. حمادي ، محمد ضاري ، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث، دار الرشيد ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٠ م .
١٤. الحموز، محمد عواد ، تصميم التدريس ، ط١ ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
١٥. الحولي، عليان، مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الأول، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٤ م.
١٦. الحيلة ، محمد محمود ، توفيق احمد مرعي ، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ١٩٩٩ م.
١٧. الحيلة ، محمد محمود : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٠ م .
١٨. الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، الأردن، ١٩٩٩ م .
١٩. الزيدي، رائد رسم يونس، تقويم المناهج الدراسية لأقسام اللغة العربية بكليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠١١ م ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٢٠. سليم، حسن مختار حسين، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة بيروت ، ٢٠٠٩ م .
٢١. السيد ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ج١ ، ط١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
٢٢. الشبلي، إبراهيم مهدي. التعليم الفعّال والتعلم الفعّال، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠ م.
٢٣. الشيباني ، عمر محمد التومي ، تطور النظريات والأفكار التربوية ، ط٣ ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٢ م .
٢٤. صبر ، فاطمة عوض ، وميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٢ م .
٢٥. الصالحي ، تطوير الادارة المدرسية لمدارس وكالة الغوث لمحافظة غزة في ضوء مفهوم ادارة الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، برنامج الدراسات المشترك جامعة الاقصى ، عين شمس ، ٢٠٠٣ م
٢٦. الظاهر، زكريا محمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
٢٧. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان-الأردن.
٢٨. عباس، محمد خليل ، و نوفل ، محمد بكر ، و العبسي ، محمد مصطفى ، و عواد فريال محمد ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
٢٩. عبد الدائم ، عبد الله ، التربية عبر التاريخ ( من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٥ م .
٣٠. عبد السلام، مصطفى عبد السلام، إصلاح التربية العلمية في ضوء معايير المعرفة المهنية لمعلمي العلوم، المؤتمر العلمي السابع "نحو تربية علمية أفضل" الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٣ م.
٣١. العزاوي ، محمد عبد الوهاب، إدارة الجودة الشاملة ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
٣٢. عطية ، السيد عبد الحميد : التحليل الإحصائي و تطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، ٢٠٠٧ م .
٣٣. علوان ، عامر إبراهيم ، وآخرون ، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس ، ط١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ م .
٣٤. العميرة ، محمد حسن ، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٨ ، ٢٠٠٠ م .
٣٥. العميرة ، محمد حسن ، أصول التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م .
٣٦. القيسي، هناء محمود، فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي، ط١، عمان، ٢٠١١ م.
٣٧. اللقاني ، حسن احمد ، ويرنس احمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

٣٨. مجيد, سوسن شاكر, تقويم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١١ م.
٣٩. مرعي , توفيق احمد يوسف , الكفايات الإدائية الأساسية عند معلم المرحلة الابتدائية في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها , كلية التربية – جامعة عين شمس , رسالة دكتوراه غير منشورة , ١٩٩٨ م.
٤٠. معروف , نايف محمود , خصائص العربية وطرائق تدريسها , ط١ , دار النفائس , بيروت , ١٩٨٥ م.
٤١. ملحم , سامي محمد , القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٢ م.
٤٢. ملحم , سامي محمد , مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار المسيرة للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى , ٢٠٠٠ م.
٤٣. المنيزل , عبد الله فلاح , عدنان يوسف العتوم , مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية , الأردن , ٢٠١٠ م.
٤٤. الموسوي , عباس نوح (٢٠١٥): **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ** , دار الرضوان للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
٤٥. المياحي, إيمان إسماعيل عايز, بناء برنامج لتدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة كليات التربية في ضوء صعوبات تدريس المادة ودراساتها, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد( اطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٨ م.